

اتفاقية بين «رف» و«ديزني» للارتقاء بأدب الأطفال بالعربية



أعلنت دار «رف للنشر» عن توقيع اتفاقية ترخيص مع «ديزني»، لنشر 92 قصة من قصص ديزني الشهيرة للأطفال في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، بما في ذلك المملكة العربية السعودية ومصر وقطر والبحرين والأردن والكويت ولبنان وعمان والإمارات العربية المتحدة وغيرها.

تشكّل اتفاقية الترخيص خطوة مهمة للدار مع دخولها المجال الحيوي لنشر الكتب الموجهة للأطفال، كما تهدف إلى تحفيز الإبداع لدى الأطفال وتنمية فضولهم، وتوفير فرصة لاجتماع العائلات حول هذه الروايات الآسرة لأطفالهم، إذ يعد التعاون خطوة مهمة في تطوير صناعة المواد الأدبية المتاحة للأطفال في المنطقة وتشجيعهم على القراءة والتعلم بدءاً من الطفولة المبكرة.

تتضمن الاتفاقية نشر 48 قصة مترجمة إلى اللغة العربية و44 قصة باللغة الإنجليزية، بما فيها مجموعة من أشهر وستمكن الاتفاقية الدار من نقل سحر عالم ديزني. Star Wars و Marvel قصص الأطفال في العالم من ديزني و للقرّاء في أنحاء المنطقة، وبناء سبل تواصل جديدة مع جمهور من جميع الأعمار، وتشجع الترابط الأسري بين الأطفال

وعائلاتهم من خلال استكشاف متعة القراءة وتحفيز الخيال.

ويساهم التعاون بين الطرفين في معالجة النقص الموجود في سوق الأدب العربي، حيث تتم ترجمة نسبة قليلة جداً من الكتب المنشورة سنوياً حول العالم إلى اللغة العربية. ومع التركيز على تقديم كتب مصممة للأطفال والقراء الصغار في المنطقة باللغة العربية، تعزز الاتفاقية من ثقافة قراءة الأطفال للقصص والروايات بلغتهم الأم، حيث إن تعلم الطفل للقراءة والكتابة بلغته الأم في وقت مبكر من حياته هو إحدى اللبنة الأساسية لنجاحه في المراحل المتقدمة من التعليم، مما يجعل هذا التعاون أكثر أهمية بالنسبة للمنطقة.

وقالت باولا سكوت، المدير العام للدار: «إن إحدى أولوياتنا هو التركيز على توفير الكتب العربية الموجهة للأطفال والتي تلبي احتياجات الفئات العمرية الأصغر سناً. بالإضافة إلى تقديم مواد أدبية رفيعة المستوى باللغة العربية، يمثل رؤيتها الهادفة إلى التوسع والنمو، ويؤكد التزامنا في غرس SRMG هذا التعاون مع ديزني جانباً مهماً من استراتيجية «شغف القراءة وتحفيز خيال الأطفال في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا».

في تطوير المحتوى باللغة العربية وجعله متاحاً بشكل أكبر في SRMG ويسلط هذا التعاون الضوء على جهود مجموعة المنطقة، وتعتبر دار «رف للنشر» ذراعاً لها في عقد اتفاقيات تعاون دولية وتوفير محتوى مبتكر لجمهور متنوع وحيوي. وتعد «ديزني» أحدث إضافة إلى قائمة الشركاء المرموقين للمجموعة السعودية للأبحاث والإعلام، والتي تشمل بلومبيرغ الإعلامية، ومجموعة الإندبندنت، وبيلبورد، وشوئيشا.

ويتزامن هذا الإعلان مع مشاركة «رف للنشر» في معرض الرياض الدولي للكتاب 2023، الذي تنظمه الهيئة السعودية للأدب والنشر والترجمة في جامعة الملك سعود في الفترة من 28 سبتمبر إلى 7 أكتوبر. وستكون أولى الكتب المنشورة ضمن اتفاقية الترخيص هذه متوفرة في معرض الرياض الدولي للكتاب ولدى كبرى المكتبات ومناجر بيع الكتب في المملكة العربية السعودية، مع وجود خطط لتوزيعها إقليمياً على نطاق أوسع في المستقبل القريب.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.